

البوابة القوطية لمدرسه الناصر محمد بن قلاوون ب"النحاسيه" دراسة اثرية معماريه "

د. قدرية توكل السيد البنداري

تعد بوابة مدرسه الناصر محمد بن قلاوون تحفه معماريه نادره وفريده من نوعها حيث انها صممت علي الطراز القوطي الذي شاع في الكنائس والكاتدرائيات في فرنسا والمانيا وهولندا في العصور الوسطي.

وقد تاثرت الطرز المعماريه في تلك الفتره بالحياه الدينيه التي اتسمت بالخشوع والرهبه والروحانيه فكانت القصور المنتشابهه والتي تبدو انها تعانق السماء في خشوع وكنها ترفع ايدي الضراعه والابتهاال للسموات فظهر الطراز القوطي الذي يحكي طبيعه الحياه الدينيه في تلك الفتره.

وقد شدني هذا الطراز الفريد والنادر والذي لم يسبق لاحد ان تطرق الي دراسه هذه البوابة والتي نقلت من احد الكنائس ف غطا علي يد الامير علم الدين سنجر الشجعاي الذي كان بارعا في السياسه والعماره.

وقد قسمت البحث الي محورين:

المحور الاول : دراسه تاريخيه عن موقع المدرسه ومنشئ الاثر والشخصيات التي لعبت دورا هاما في تلك الفتره من العصر المملوكي البحري.

المحور الثاني : دراسه ميدانيه للبوابة والواجهه وتاصيل العناصر المعماريه.